

- "مجلس دمشق" .. الخدمات والصيانة في قفص الاتهام
- رغم معاناة قطاع "الإطفاء" .. تنفيذ 23996 مهمة
- استمرار إجراء عمليات زرع الكلى ومشفى المواساة الجامعي في المقدمة
- نورا محمد علي: الرواية ليست محطة عابرة والشعر لن يهجرنى

## عودة "داعش" حاجة أمريكية ملحة

أحمد حسن

تظهر التطورات المتسارعة في البادية السورية أن القرار الأمريكي القاضي بتعليق مسار السياسة العاقلة لمصلحة سياسات النهب والاحتلال والبلطجة ما زال مستمراً، وكان آخر مظاهر هذا القرار ذلك التلازم الطردي الواضح بين التمدد الأمريكي الاحتلالي عسكرياً باتجاه ريف دير الزور بحجة حماية حقول النفط المحتلة سابقاً!!، وبين عودة، وللدقة أكثر إعادة، "داعش" للحياة في المنطقة ذاتها تقريباً.

والحال فإن هذا التلازم أصبح فاضحاً للغاية ولم يعد يحتاج لتعداد الأدلة وتجميعها، وكما كان قادة "داعش" الذين خرجوا من سجون المحتل الأمريكي في العراق وتحديداً سجن بوكا الشهير، هم من قدموا الذريعة المناسبة لاحتلال القوات الأمريكية تحت غطاء التحالف الدولي المزعوم شمال شرق سورية، فإن عودة التنظيم الإرهابي للحياة وللنفارقة اللافتة أن بعض عناصره أخرجوا من سجن آخر تحت سيطرة ميليشيات متعاملة مع واشنطن في المنطقة- تبدو اليوم السبب الضروري واللزام لبقائها وتمدها، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذه العودة المفاجئة حصلت بعد عامين من الهزيمة الساحقة!! كما وصفتها واشنطن والتنظيم، وأن كافة عملياته بعد ذلك استهدفت القوات السورية وحلفائها فقط لا غير متجاهلة القوات التي يفترض أنها من أنزلت بها الهزائم سابقاً على ما يقولون!!.

وكي لا نذهب بعيداً في تقديم الأدلة على قوة ومثانة هذه العلاقة بين الطرفين فيكفي أن نستشهد بشهادة شاهد من أهله كما يقال، فعلى الرغم من أن أوكار "داعش" المتبقية في المنطقة، بعد الهزيمة المزعومة، كانت معروفة جيداً للتحالف المزعوم، أيضاً، على الأقل منذ عام ٢٠١٩، كما كشف المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، ومقره بريطانيا، أحد دول التحالف حين حدد في تقرير علني تلك الأوكار في ثلاث مناطق في البادية السورية مشيراً إليها بالاسم، إلا أن "التحالف" لم يبادر خلال تلك الفترة كلها للقيام بما يفترض به باستئناء ضربات صورية متفرقة كلما احتاج إلى رافعة إعلامية ما لتبرير وجوده غير الشرعي في سورية.

لكن الوكر الأهم لـ "داعش"، والذي أغفله تقرير "تشاتام هاوس" لأسباب معروفة، هو قاعدة التنف عند مثلث الحدود السورية - العراقية - الأردنية، فتلك القاعدة التي أقامتها واشنطن في تلك المنطقة بهدف قطع الطريق البري الاجتماعي والاقتصادي والعسكري بين بغداد ودمشق وتالياً طهران، تحولت إلى مركز تموين لوجستي وطبي ونقطة انطلاق للمجاميع الإرهابية ضد القوات السورية وحلفائها، ليؤكد كل ذلك، ومرة جديدة، حقيقة التخادم المشترك بين الجانبين حيث يوفر الأمريكي للتنظيم الحماية وسبل الانتشار، وهو يوفر لهم حجة البقاء والتمدد، تحقيقاً لأهداف سياسية لم تعد خافية على أحد بعد أن أعلنها كل من المبعوثين الأمريكيين السابق واللاحق إلى سورية، والأجدر أن يسميا بالمندوبين الساميين، والساميين، بدلاً من ذلك.

إذا، لا عودة أمريكية للسياسة العاقلة في المرحلة القريبة انتظاراً لحسم إدارة بايدن القادمة خياراتها وتوجهاتها اتجاه قضايا المنطقة بالمجمل لا المفرق، وهو حسم يجب أن يساهم في وجهته النهائية بالتأكيد العملي على أن كلفة بقاء الاحتلال أكثر بكثير من الفوائد التي ستعود عليه.

## استشهاد أحد وجهاء قبيلة العكيدات وابنه برصاص مجهولين في قرية حوايج ذيبان



على الأهالي واختطاف الشبان لتجنيدهم للقتال في صفوفها قسراً وذلك خدمة لمخططات المحتل الأمريكي الذي تآمر بأوامره. وأشارت المصادر إلى أن مسلحي ميليشيا "قسد" اعتدوا على المتظاهرين بالضرب لتفريقهم وأقدموا على اختطاف عدد من الأهالي واقتادوهم إلى جهات مجهولة. وشهدت مدينة الشدادية أمس خروج الأهالي بمظاهرة ضد ميليشيا "قسد" وممارساتها القمعية وأقدام مسلحيها على مصادمة المنازل واختطاف الشبان.

في الأثناء، ذكرت مصادر محلية أن مسلحين تابعين لميليشيا "قسد" شنوا حملة مدهامات في عدد من القرى بمحيط بلدة مركدة جنوب الحسكة واختطفوا عدداً من المدنيين وساقوهم تحت تهديد السلاح إلى معسكرات تدريب لزجهم في القتال في صفوف الميليشيا قسراً.

وفي الرقة ذكرت مصادر محلية أن مسلحي ميليشيا "قسد" اختطفوا عدداً من المدنيين خلال حملات مدهامة شنتها الميليشيا في حي رميلة شرق الرقة. وتشهد المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" مظاهرات شعبية شبيهة يومية للمطالبة بطردها من المنطقة بعد أن أعلنت في التنكيل بالأهالي وسرقة ممتلكاتهم وحصار عدد من القرى والبلدات واختطاف عشرات الشبان واستهدافها وجهاء وشيوخ العشائر وسرقة ثروات منطقة الجزيرة.

### دير الزور- مساعد العلي

استشهد أحد وجهاء قبيلة العكيدات وابنه برصاص مجهولين في قرية حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي التي تسيطر عليها ميليشيا (قسد) المدعومة من الاحتلال الأمريكي.

وذكرت مصادر أهلية أن مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا الرصاص على الشيخ أطليوش الشتات أحد وجهاء قبيلة العكيدات في قرية حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي ما تسبب باستشهاده مع ابنه.

وأقدمت ميليشيا (قسد) بدعم أمريكي صهيوني على تصفية عدد من الرموز الوطنية ووجهاء القبائل كاستهداف الشيخ مطشر الهفل الذي اغتالته مجموعة من مسلحي الميليشيا بدم بارد وفي وضع النهار في أيلول الماضي.

### تجدد المظاهرات في مدينة الشدادية ضد ميليشيا (قسد)

في الأثناء تواصلت مظاهرات أهالي مدينة الشدادية بريف الحسكة الجنوبي لليوم الثاني على التوالي ضد ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي وممارساتها التعسفية وجرائمها بحق الأهالي واستمرارها باختطاف الشبان لتجنيدهم في صفوفها قسراً.

وذكرت مصادر أهلية أن المتظاهرين خرجوا لليوم الثاني على التوالي احتجاجاً وتنديداً بانتهاكات ميليشيا "قسد" وتضييقها

## "الصحة": استقرار منحنى إصابات كورونا ليس مؤشراً للانخفاض أو تجاوز الذروة

وعن تجربة مشفى الطوارئ الذي وضعته وزارة الصحة بالخدمة في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق في الـ ١٢ من تشرين الأول الماضي لاستقبال الحالات المصابة بفيروس كورونا بأعراض متوسطة وبحاجة لدعم أكسجة فقط أوضح حساباً أنه أسهم بتخفيف الضغط عن المشافي وتخفيف عبء المعالجة المنزلية عن الأسر حيث وصل أعلى عدد من المرضى الذين تلقوا الخدمة في وقت واحد فيه إلى ٢٧ مريضاً فيما يوجد به حالياً مريض واحد مع الإشارة إلى أن سعته ١٢٠ سريراً.

يذكر أنه وبالتزامن مع تجهيز مشفى الطوارئ أحدثت وزارة الصحة غرفة إدارة طوارئ بهدف تنظيم حركة سيارات الإسعاف التي تنقل مرضى كورونا إلى المشفى المناسب وفق إشغال الأسرة وتوافرها من خلال الربط مع محطات نداء الإسعاف ١١٠ الخاص بمنظومة وزارة الصحة و١٢٣ الخاص بمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

يشهد منحنى الإصابات المسجلة بفيروس كورونا نوعاً من الاستقرار النسبي لكنه "لا يعد مؤشراً للانخفاض أو تجاوز ذروة الإصابة بالفيروس" التي بدأت في الـ ١٧ من تشرين الثاني الماضي كما أكد مدير الجاهزية والإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة الدكتور توفيق حساباً.

وقال الدكتور حساباً إن أعداد الحالات المشتبه التي تراجع المشافي الحكومية "لا تزال كبيرة" والأرقام المعلن عنها هي حالات مثبتة باختبار PCR مشيراً إلى أن المشافي والمراكز الصحية بمختلف المحافظات لا تزال بحالة جاهزية تامة لاستقبال أي حالة كورونا مشتبه وتقديم العلاج المناسب لها.

وأبدى الدكتور حساباً تخوفه من عودة ارتفاع منحنى الإصابات بعد التجمعات التي شهدتها المحافظات خلال عيد الميلاد ورأس السنة داعياً إلى الالتزام بإجراءات الوقاية وأهمها ارتداء الكمامة والتباعد المكاني.

## في ذكرى استشهاد سليمانى . . تأكيد على استمرار المقاومة حتى تحقيق النصر

حمص - سمر محفوظ:

بمشاركة رسمية وشعبية أقيم في المركز الثقافي بحمص حفل تكريم لشهداء محور المقاومة بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفريق قاسم سليمانى بحضور الرفيق عمر حورية أمين فرع حمص للحزب ومحافظ حمص المهندس بسام بارسيك وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق جواد ترك أبادي واللواء قائد المنطقة الوسطى وقائد شرطة حمص ورجال دين ووجهاء عشائر وفعاليات اجتماعية واقتصادية .

وأكدت الكلمات قيمة الشهادة والشهداء لرسم مستقبل الانتصار، وأن سورية بفضل حكمة قائدها وتضحيات الجيش العربي السوري ودعم الحلفاء والأصدقاء حققت الانتصار وهي مستمرة حتى تحرير كل الأراضي السورية .

كما تم عرض فيلم وثائقي عن بطولات الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب وعن مشاركة الشهيد الفريق سليمانى في انتصارات الجيش العربي السوري.

الرفيق عمر حورية أمين فرع حمص للحزب أكد أن حمص كبقية المحافظات السورية قاومت الإرهاب وقدمت الشهداء الذين رسمت دمائهم وتضحياتهم مستقبل الأمان والاستقرار الذي تعيشه حمص، لافتاً لأتينا مستمرين بتقديم الشهداء والجرحى لأجل انتصار وعزة سورية .

بدوره أشاد محافظ حمص المهندس بسام بارسيك بقيمة الشهادة، باعتبارها تجسيد حي لليرة الوطنية وأضاف أن محور المقاومة قدم ومازال وسيبقى يقدم قوافل الشهداء بمواجهة الإرهاب.

وأكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق أن التحالف مع الجيش العربي السوري مستمر كاستمرار محور المقاومة حتى تحقيق الانتصار لدما الشهداء وعلى رأسهم الشهيد الفريق قاسم سليمانى،



تواصل اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وأراضيهم ومصادر رزقهم في محاولة مستتمة لتهميدهم وتصفيتهم حقوقهم، فيما المؤسسات الرسمية تواصل مناشدة المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية ومطالبته بتحمل مسؤولياته والتدخل السريع لوقف جرائم الاحتلال، حيث اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بحماية قوات الاحتلال منطقة الطويل شرق بلدة عقربا جنوب نابلس بالضفة الغربية وجرفت مساحات من أراضيها بهدف الاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنة مقامة في المنطقة.

كما اقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية جالود جنوب مدينة نابلس في الضفة واقتلعوا وسرقوا ٦٠ شجرة زيتون، وقال مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: ”إن مستوطنين اقتحموا أراضي الفلسطينيين الزراعية في القرية واقتلعوا ٦٠ شجرة زيتون وقاموا بسرقتها“.

واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته ووسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، فيما أطلقت بحرية الاحتلال النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة منطقة السودانية شمال قطاع غزة المحاصر، كما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها غرب بلدة فرعون جنوب طولكرم بالضفة الرصاص باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة ستة منهم بجروح. واقتحمت قوات الاحتلال بلدات قباطية في جنين ونحالين في بيت لحم وسبسطية في نابلس ومخيم الجزون في رام الله واعتقلت عشرة فلسطينيين.

## أنصار الله: نحتفظ بحق الرد أمام

## أي تصنيف بالإرهاب من إدارة ترامب أو غيرها



قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي: ”إن أميركا هي مصدر الإرهاب في العالم“، متبها سياسة إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب وتصرفاتها بالإرهابية.

وفى تغريدة على تويتر، أكد الحوثي أن الخطوة الأميركية في تصنيف حركة ”أنصار الله“ بأنها منظمة إرهابية هي خطوة مُدانة، وأضاف: ”إن ما تقدم عليه واشنطن من سياسات تعبر عن أزمة في التفكير“، معلنا عن حق الحركة في الرد على أي تصنيف ينطلق من إدارة ترامب أو من أي إدارة أميركية أخرى.

وأكد الحوثي أن الشعب اليمني لا يكتسب للتصنيفات الأميركية لكونها ”شريكا فعليا في قتله وتجويعه“.

وفى تغريدة أخرى، قال الحوثي: ”إن الإرهاب الذي صدرته الولايات المتحدة الأميركية إلى كل مكان في العالم وصل إلى الكونغرس بفضل سياسات بومبيو ورئيسه ترامب“.

وشدد على أن إخطار الكونغرس ببقاء القبض على مقتمحه سيحقق لبيوميو نتيجة أفضل من إخطاره بتصنيف ”أنصار الله“ بالمصطلح العائم الإرهاب، لافتا إلى أن الإرهاب الأميركي هو من قتل أطفال اليمن ويجمعهم.

وتابع: ”لا يخيفنا لا مجلس الأمن، ولا الدول العشر، ولا أي قوة طاغية أو مستنكر، لأننا نحمل ثقافة وروية وعزيمة“.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي في حركة ”أنصار الله“ علي القحوم: ”إن مواقف واشنطن معروفة فالعدوان على اليمن أعلن من هناك“، مضيفا: ”مهما اتخذت واشنطن من خطوات ضدنا لا يمكن أن نقبل بأميركا أو إسرائيل“.

وأوضح أن على واشنطن أن تفهم أن اليمن حرة مستقلة والشعب اليمني لن يقبل قراراتهم، مشددا على أن الرد على التصنيف الأميركي سيكون على كل المستويات.

وشددت الخارجية الفلسطينية مطالبتها مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك.

وأدانت الخارجية حفريات الاحتلال المستمرة في ساحة البراق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وقرب باب المغاربة، مبيئة أنها امتداد للمخططات الإسرائيلية الرامية لتهميد الأقصى ومحيطه.

وأشارت إلى أن بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى تعرض لاستهداف يومي متواصل يرمي إلى تهجير المقدسين سواء من خلال عمليات دهم المنازل أو الاستيلاء على الأراضي وتجريفها كما حصل بالأنس في حسي وادي الرابية في انتهاك صارخ للقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ”اليونسكو“.

وفعيا يتعلق بوضع الأسرى، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسير المصاب بالسرطان حسين مسالة جراء ممارسات سلطات الاحتلال التعسفية بحق وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد. وأوضحت الهيئة في بيان من الأسير مسالة المعتقل منذ عام ٢٠١٧ كان يعاني في الفترة السابقة عن الأم وأوجاع حادة في البطن لكن سلطات الاحتلال ماطلت في تشخيص حالته وتقديم العلاج له وتبينت فيما بعد إصابته بسرطان الدم ليرتفع بذلك عدد الأسرى المرضى المصابين بالسرطان داخل معتقلات الاحتلال إلى أكثر من ١٢ أسيرا.

وأشارت الهيئة إلى أن سلطات الاحتلال تمنع بانتهاك حقوق الأسرى في معتقلاتها وخاصة المرضى، حيث تتعمد استهدافهم بإهمال أوضاعهم الصحية وعدم تقديم العلاج الناجح لهم والاستهتار بأرواحهم، لافتة إلى أنه تم قفسي فيروس كورونا وازدياد أعداد الإصابات بين صفوف الأسرى الأصحاء هناك قلق شديد على مصير الأسرى المرضى ذوي المناعة المنخفضة كمرضى السرطان وخاصة أنهم محتجزون في ظروف تقتدر إلى أدنى شروط الصحة والسلامة وتعتبر بيئة حاضنة لانتشار الفيروس.

وطالبت الهيئة مؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والقانونية والإنسانية بضرورة التدخل العاجل والضغط على سلطات الاحتلال لإفراج عن الأسرى المرضى ولا سيما مرضى السرطان وإنقاذ حياتهم.

إلى ذلك، حذرت منظمات غير حكومية وهيئات دولية، من أن قرار الولايات المتحدة تصنيف حركة أنصار الله في اليمن ”منظمة إرهابية“، قد يشلّ عمليات إيصال المساعدات الإنسانية إلى هذا البلد.

وقالت المنظمات: ”إن الخطوة الأميركية قد تعيق التواصل مع المسؤولين في حكومة صنعاء، واستخدام المنظومة المصرفية، ودفع الأموال للعاملين في المجال الصحي، وشراء الأغذية والوقود، وحتى القدرة على الوصول إلى شبكة الإنترنت“.

الجلسل النزويجي للاجئين قال: ”إن إعلان وزير الخارجية الأميركي له تأثير بعيد المدى على الوضع الإنساني المتردي بالفعل في اليمن، وإن العقوبات على ”أنصار الله“ ستعيق قدرة وكالات الإغاثة على الاستجابة، وسيعرض الاقتصاد اليمني المتعثر لضربة مدمرة أخرى“.

وأضاف: ”إن على الحكومة الأميركية التاكيد من أن أي عقوبات ستمنع الطعام والوقود والأدوية من دخول بلد بالفعل في خضم كارثة إنسانية شاملة، وستجعل إدخال الغذاء والدواء إلى اليمن المعتمد بنسبة ٨٠٪ على الواردات أكثر صعوبة“.

ودعا المجلس النزويجي للاجئين الرئيس المنتخب جو بايدن إلى التصرف عند توليه منصبه لضمان استمرار تلقي المدنيين اليمنيين للمساعدات المنقذة للحياة.

في الأثناء، استمرت خروقات قوى العدوان السعودي لاتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة مسا أدى إلى إصابة مواطن يمني فيما استهدف سلاح الجو محافظتي صعدة ومأرب.

وأكد مصدر عسكري إصابة مواطن من أبناء قرية الكشوع بجروح متوسطة إثر تعرض مزارع المواطنين لقفزة هاون غرب مديرية المراوعة.

## الرئيس اللبناني يدعو إلى إعلان

## حالة طوارئ صحية لمواجهة كورونا



دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون إلى إعلان حالة طوارئ صحية لمواجهة تمدد وباء فيروس كورونا المستجد.

وقال عون في مستهل جلسة مجلس الدفاع الأعلى اليوم ”إن المسألة التي نراها على أبواب المستشفيات تتطلب إجراءات جذرية حتى نتكمن من تخفيف التبعات الكارثية لتفشي الفيروس“

في الأثناء حذر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني حسان دياب من أن لبنان دخل مرحلة خطيرة لجهة تفشي وباء كورونا.

وقال دياب خلال اجتماع اللجنة الوزارية اللبنانية بشأن مكافحة الوباء اليوم كل المؤشرات حول تفشي وباء كورونا تدل بوضوح على أننا دخلنا مرحلة الخطر الشديد أو بالحد الأدنى نحن على أبواب هذه المرحلة.

وأضاف واجبنا حماية اللبنانيين من أنفسهم بسبب استهتار قسم

### مع الأحداث

## البطجة الأمريكية . .

## ”أنصار الله“ إرهابية!

ستان حسن

أبت الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة، إلا أن تزيد من سعير التوتّر في المنطقة، وتحافظ على سياستها القائمة على الابتزاز والنهب، عبر تصنيف حركة أنصار الله اليمنية المقاومة على قوائمها المزعومة للإرهاب، إرضاءً للنظام السعودي وآلته الحربية الوحشية، التي، على مدى سنوات من العدوان على اليمن، لم تستطع تحقيق أي أمر سوى تدمير منجم حضارة وإرث هذا البلد العريق.

منذ اللحظة الأولى للعدوان على اليمن، الذي أطلقه سفير النظام السعودي حينها عادل الجبير من واشنطن

وليس من الرياض، كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي القائد الحقيقي للعدوان، حيث لم تتوقف لحظة واحدة عن دعم النظام السعودي ومدّه بالعتاد والسلاح وحمايته من أي محاولة لإدائته وتجريمه دوليا وأميا

بعد المجازر المروّعة التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني الصامد، وعطلت كل مشاريع الحل التي يمكن أن تضمن وقف العدوان واستعادة اليمن استقراره ووحدته والتي كان آخرها اتفاق الحديدة في استوكهولم، بل أكثر من ذلك عملت هي وأطراف العدوان السعودي على تفتيت

اليمن وتقسيمه بين الدول المشاركة عبر دعم انفصال الجزء الجنوبي من اليمن عن الدولة الأم، وتشجيع أطراف انفصالية حتى داخل المعسكر الموالي لها على تشكيل كيانات انفصالية جديدة في عدن وشبوة مقابل السيطرة على المنافذ البحرية المهمة، والأهم الاعتراف

بالكيان الصهيوني والتطبيع معه.

وعليه فإن القرار الذي أعلنه اليوم بومبيو يأتي في سياق مسلسل التآمر والعدوان على اليمن وشعبه وأرضه، ولكن هل سينجح هذا القرار في تحقيق ما عجزت عنه الألسنة العدوانية العسكرية والإعلامية السعودية والأمريكية والصهيونية؟. بالتأكيد لا.

لقد سطر أبناء اليمن السعيد، على مدى سنوات الحرب الهمجية السعودية عليهم، أروع البطولات في التصدي لقوى العدوان، لا بل استطاعوا بفضل مقاومتهم وصمودهم فرض أنفسهم كطرف أساسي في المنطقة من خلال سياسة الردع التي بنوها بقدراتهم الذاتية وإمكاناتهم المحلية بدعم من الأصدقاء والحلفاء، حتى باتت مدن النظام السعودي وموانئه ومطاراته

وشركاته الكبرى في مرمى صواريخ وطائرات الجيش اليمني ولجانه الشعبية، ولعل العمليات النوعية التي نفذتها القوة الصاروخية في الجيش اليمني على شركة أرامكو والرياض وموانئ تصدير النفط على الخليج العربي وفي البحر الأحمر، تؤكّد مدى التطور والقدرة التي وصل إليها اليمن وأبناؤه المقاومون.

بالحصلة، إن القرار الأميركي لن يؤدي إلى تغيير موازين الحرب في اليمن ولا في خرائط السيطرة، وإنما سيزيد من الضغوط التي تمارسها قوى العدوان على القوى الوطنية المدافعة عن اليمن، لأن القرار يحد ذاته يؤكّد أن ترامب وهي يحزم حقائبه للمغادرة البيت الأبيض مستمر على نهجه في حلب البقرة الخليجية

والقول أننا أفضل إدارة أميركية استطاعت تحصيل أسوال من أسراء وممالك الخليج، أما اليمنيون فهم يفهمون هذا الأمر جيدا وهم مستمرين في مقاومتهم حتى طرد الغزو السعودي من أرضهم.

كبير منهم وعلينا أن نستدرك الوضع بإقفال تام وصارم وحازم للبلد أو تكون أمام نموذج لبناني أخطر من النموذج الإيطالي. وكانت مصادر طبية لبنانية حذرت من ارتفاع عدد الإصابات بكورونا ليصل إلى ثمانية آلاف وحتى عشرة آلاف إصابة في اليوم الواحد ما لم يتخذ اللبنانيون بالإجراءات والضوابط الصحية.

## النواب يصوتون اليوم لعزله.. ترامب يتجاهل الضغوط وينوي زيارة الحدود مع المكسيك



بينما يتجه مجلس النواب الأميركي اليوم الاثنين إلى التصويت على قرار يدعو مايك بنس نائب الرئيس إلى عزل الرئيس دونالد ترامب أفاد تقرير صحفي بأن ترامب يرفض أي مسؤولية عن اقتحام أنصاره مبنى الكونغرس، وينوي استئناف بعض المهام الرسمية. فقد نقلت قناة “سي بي إس نيوز” (CBS News) عن مصادر في الإدارة الأميركية قولها إن ترامب لا ينوي الاستقالة، ولا يشعر بأي ضغط يحمله على ذلك.

وأضافت أن الرئيس –الذي تنتهي ولايته في الـ ٢٠ من الشهر الجاري– سيقيم ببعض المهام، ومنها زيارة الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وذكرت القناة أن مسؤولي البيت الأبيض يدركون أن خصوم الولايات المتحدة في الخارج يستغلون العنف الذي تشهده البلاد في دعائهم، وأن فريق الأمن القومي يراقب التهديدات المحتملة.

من جهة أخرى، أعلنت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي أن المجلس سيصوت على مشروع قرار يدعو مايك بنس نائب الرئيس إلى عزل الرئيس ترامب، قبل أن يمضي المجلس في طرح تشريع لإطلاق إجراءات محاكمة برلمانية بحق.

وقالت بيلوسي في رسالة للمشرعين إن من المقرر أن يصوت مجلس النواب اليوم على قرار يحث بنس على اللجوء إلى التعديل الـ٢٥ للدستور، والذي يسمح له وللحكومة بعزل الرئيس إذا كان غير قادر على أداء مهامه، معتبرة أن ترامب “يشكل تهديداً وشيكاً على الديمقراطية والدستور الأميركي”.

وأضافت أنه إذا لم يتم التصويت بالإجماع على القرار فسيتم طرحه للتصويت مجدداً صباح يوم غد الثلاثاء، لمطالبة نائب الرئيس بالرد عليه خلال ٢٤ ساعة.

وأشارت الرسالة إلى أنه في حال لم يتم خيار دعوة بنس لعزل ترامب فإن المجلس سيتحرك إلى الخطوة المقبلة، وهي الشروع في طرح لائحة اتهام لإطلاق محاكمة ترامب في الكونغرس.

وكانت “سي إن إن” (CNN) نقلت عن مصدر مقرب من بنس أنه لا يستبعد التوجه نحو تفعيل التعديل الـ٢٥ من الدستور لعزل ترامب، وأنه قد يلجأ إليه في حال ازداد الرئيس تهورا.

وأشار المصدر إلى وجود بعض الفلل لدى فريق نائب الرئيس من مخاطر قد ترتب على اللجوء إلى هذا الخيار، أو حتى التوجه نحو محاكمة ترامب في الكونغرس، بسبب احتمال أن يتخذ الرئيس

إجراءات متهورة تعرض البلاد للخز.

وفي وقت سابق، قال ٣ نواب ديمقراطيون إنهم حصلوا على دعم

٢١٠ نواب لهذا التشريع وقال القيادي الديمقراطي في مجلس النواب جيمس كلايبرون إن النائب جيمي راسكن وأعضاء وقيادة الحزب يعملون بكل جد على التأكد من تقديم ما يجب، وإظهار أن ترامب ليس مؤهلاً لرئاسة الولايات المتحدة.

### فتح ٢٥ تحقيقاً في الإرهاب

في تلك الأثناء، قال النائب الديمقراطي جيبسون كرو إن وزير الجيش راين مكارثي أبلغه بأنه تم فتح ٢٥ تحقيقاً في قضايا إرهاب محلي على خلفية اقتحام الكونغرس.

ونقل كرو عن مكارثي أن وزارة الدفاع (البيتاغون) كانت على دراية “بمزيد من التهديدات المحتملة التي يشكلها الإرهابيون المحتملون” قبيل أحداث الشغب، موضحاً أنه “تم العثور على بنادق طويلة وقنابل

## بوتين: اتفاق قره باغ يتم تنفيذه تدريجياً

وأضاف بوتين قائلا: ”روسيا تثن الشراكة وعلاقات حسن الجوار التي تربط بلادنا وشعبونا، لذلك تابعنا اندلاع الصراع المسلح بقلق على مصير الناس“.

وقعت أرمينيا وأذربيجان برعاية روسيا، اتفاقاً لوقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ، دخل حيز التنفيذ في الـ ١٠ من تشرين الثاني الماضي، وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف، ورئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، وقعوا إعلاناً مشتركاً حول وقف شامل لإطلاق النار في قره باغ.

## الصين تدعو الصحة العالمية لتحديد أسباب ومنشأ كورونا في دول أخرى



دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي تشيانغ اليوم الاثنين منظمة الصحة العالمية إلى وجوب إجراء أبحاث لتحديد أسباب منشأ فيروس كورونا كوفيد ١٩ ليس فقط في الصين وإنما أيضاً في دول ومناطق أخرى. وقال لي تشيانغ في تصريح إن الحكومة الصينية ستستضيف خبراء منظمة الصحة العالمية الخميس القادم حيث سيتبادل الطرفان وجهات النظر حول التعاون العلمي في البحث حول منشأ الفيروس” مشدداً على دعم بلاده للعلماء من جميع أنحاء العالم في إجراء البحوث الدولية لتحديد أصل وطرق انتقال كوفيد ١٩.

ولفت المتحدث باسم الخارجية الصينية إلى أن بلاده التزمت منذ بداية الوباء بمبادئ الانفتاح والشفافية في الاتصالات وهي مستعدة للعمل بشكل وثيق للمساهمة في هذا المجال مشيراً إلى أنه مع تطور الوضع ومع حصول العلماء على مزيد من المعلومات حول الفيروس يمكن أن تشمل الأبحاث المزيد من الدول.

يذكر أن الصين رفضت مراراً الاتهامات والمزاعم الأمريكية حول تسرب فيروس كورونا من أحد المختبرات الصينية مؤكداً عدم استنادها إلى أي أدلة وكانت لجنة الدولة للصحة في الصين أعلنت في وقت سابق اليوم أن وفداً من خبراء منظمة الصحة العالمية سيصل إلى الصين في الـ ١٤ من الشهر الجاري للتحقق من منشأ فيروس كورونا المستجد.

في سياق متصل، أدان مكتب مفوض وزارة الخارجية الصينية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة تدخل سياسيين أميركيين وغربيين آخرين مرة أخرى في شؤون هونغ كونغ والشؤون الداخلية للصين

## اقتحام الكابيتول تتويج لحملة طائشة قام بها ترامب



بالهزيمة قبل أن يشرع لاحقاً في ترحيل أنصاره على التظاهر في يوم التصديق على النتائج، ومثال ذلك ما كتبه يوم ١٩ كانون الأول ٢٠٢٠ عندما عرّذ على تويتر: ”مظاهرات كبيرة في واشنطن يوم ٦ كانون الثاني.. كونوا هناك، المظاهرات ستكون جامحة“، كان ترامب يذكر بموعد المظاهرة.

وقبل اندلاع المظاهرات هاجم بقوة نائبه مايك بنس بعد رفض هذا الأخير نقض فوز جو بايدن، وكتب أنه ”لا يك الشجاعة لحماية البلد والدستور“، وهي التغريدة التي حذفها تويتر إلى جانب عدة تغريدات من ترامب اعتُبرت تحريضية، وأدلى ترامب لم يتوقف حتي وهو يرى المظاهرات في واشنطن، وأدلى بتصريحات جديدة قائلاً فيها: ”لن نستسلم ولن نتنازل أبداً عندما يكون هناك موت.. لن نتركهم يستكون أصواتنا“، محاولاً الضغط على الكونغرس لوقف التصديق على النتائج، زاعماً أن لديه سنداً قانونياً يحدث تزوير، رغم أن المحاكم الأمريكية التي رفعت أمامها قضايا تزوير لم تؤكد هذه المزاعم.

ورغم أن ترامب دعا أنصاره الغاضبين للعودة إلى منازلهم، إلا أنه لم يبد أحداث العنف، وهو ما أشارت إليه منظمة هيومن رايتس ووتش التي ذكرت أن محاولة احتلال مبنى الكابيتول هي ”تتويج لحملة طائشة قام بها الرئيس ترامب وداعوه لتقويض العملية الديمقراطية وسيادة القانون منذ الهزيمة التي مني بها، ويجب محاسبتهم على هذا“.

## ”إسرائيل“ والحرب السيبرانية ضد إيران

عمليات عسكرية تتسبب بأضرار مادية ملموسة لأي عدو افتراضي، في عام ٢٠١٥، ذكرت صحيفة ”وول ستريت جورنال“، نقلاً عن معلومات من كبار المسؤولين الأميركيين، أن ”إسرائيل“ كانت تتنصت على المفاوضات النووية الجارية بين إيران والولايات المتحدة في محاولة لعرقلة شروط الاتفاق النووي، وذكرت الصحيفة أن ”إسرائيل“ تلقت معلومات من المشاركين في إحاطات سرية أمريكية، ومن مخبرين ومن خلال اتصالات دبلوماسية في أوروبا. بعد ذلك، اخترق أحد المتسللين الذين يُزعم أنهم من المؤيدين للفلسطينيين، موقع الكنيست، وترك عليه نقش ”فلسطين حرة“.

خلال السنوات العشر الماضية، شنّ الكيان الإسرائيلي عدداً كبيراً من الهجمات الإلكترونية على صناعة الدفاع الإيرانية ومنشأتها النووية، ومؤسساتها التجارية الرائدة، ونظامها المالي، وفي شهر أيار عام ٢٠٢٠ قام الكيان الصهيوني بشنّ هجوم إلكتروني كبير على ميناء بندر عباس في إيران بحجة أن إيران كانت تستخدم الميناء لأغراض عسكرية، وقد تسبّب الهجوم في إسقاط أنظمة الكمبيوتر التي تتعقب حركة مرور السفن والشاحنات في ميناء يقع في منطقة إستراتيجية بمضيق هرمز في الخليج العربي.

منذ مدة طويلة، وأنشطة ”إسرائيل“ في الحروب الإلكترونية ليست خافية على أحد، فطالما كان لديها وحدات عمليات خاصة متورطة في الهجمات الإلكترونية، ومن أشهر هذه الوحدات وحدة التجسس رقم ٨٢٠٠ التابعة للاستخبارات الإسرائيلية والتي تشبه وكالة الأمن القومي الأمريكية، والمعروفة أيضاً باسم ”الاذن العالمية“. تضطلع الوحدة ٨٢٠٠ بمهمة اعتراض المعلومات الاستخباراتية وفك تشفير المعلومات والتصنّت على الدول التي تعتبرها عدوة، كما أنها تنظم الهجمات السيبرانية.

يخترق الكيان الإسرائيلي باستمرار وبلا هوادة الفضاء الإلكتروني، ويجمع المعلومات الاستخباراتية، إضافة إلى ذلك، يتم استخدام الفضاء الإلكتروني عند الضرورة لتنفيذ الضربات والقيام بعمليات الاستطلاع، وتشمل أهداف الحرب الإلكترونية عرقلة وإحباط أي محاولة لتقييد الحرية التشغيلية لقوات الاحتلال الإسرائيلي. هذه السطور مأخوذة من الموقع الرسمي لوزارة الحرب الإسرائيلية، وهي تُظهر بوضوح موقفه تجاه الحرب الإلكترونية.

في بداية عام ٢٠٢٠، ذكرت صحيفة ”جيزورالم بوست“، نقلاً عن ضابط رفيع المستوى أن الاحتلال حيداً بزيادة عدد قوات الحرب الإلكترونية الخاصة به، والمكلفة بشكل أساسي بشنّ هجمات إلكترونية ضد إيران. ولهذه الأغراض، تمّ تجنيد ما يقرب من ٣٠٠ شاب متخصص في الكمبيوتر يمتلكون مهارات قرصنة، على الرغم من أن العديد منهم لم يتخرجوا بعد، أو حتى لم يكملوا تعليمهم في المدرسة الثانوية. وذكرت وسائل الإعلام في إسرائيل أن قرار هذا التجنيد هو جزءٌ من خطة جديدة متعددة السنوات، إذ يتعيّن على قوات الاحتل الإسرائيلي أن توسّع قدراته في الحرب الإلكترونية.

في السنوات الأخيرة، استثمر الكيان الكثير في ”رقمنة“ قواته، وأنشأ برنامجاً يُسمّى ”سايداد“ الذي يسمح للوحدات بتبادل المعلومات السيبرانية حول أماكن وجود كل الوحدات الصديقة والمعادية.

### ترجمة: عائدة أسعد عن توب نيوز

لم يسبق أن تم اقتحام مبنى الكابيتول في التاريخ الأمريكي الحديث من قبل المتظاهرين، هذا الأمر ليس مجرد ثغرة الفت باللوم على ضعف الحراسة رغم التحذيرات، لكنه يمثل ضربة موجعة للديمقراطية في أمريكا، لم تكن العملية مفاجئة، فالتحريض الذي قام به الرئيس المنتهية ولايته على المتظاهر منذ تأكيد هزيمته أمام بايدن، كان ينبئ بأن الولايات الأمريكية ستكون على صفيح ساخن إلى حين تسلم جو بايدن مهامه.

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، تعود جذور مظاهرات اقتحام الكونغرس إلى الحركات التي ظهرت على الإنترنت بعد يوم من ظهور نتائج الانتخابات الأمريكية، ومنها مجموعة ”أوقفوا السرقة“ التي تم إنشاؤها يوم ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٠ للاحتجاج على النتائج الأولية، وأغلقها فيسبوك بسرعة بسبب نشرها معلومات مضللة، وتحريضها على العنف ونظريات المؤامرة، لكن عدداً من قياديينها نشطوا في الدعوة لمظاهرات يوم ٦ كانون الثاني ٢٠٢١.

وذكرت الصحيفة أن أحد أعضاء حركة ”ريد ستايت سيكيشون“ كتب على مجموعة في فيسبوك عشية يوم الهجوم على مقر الكونغرس: ”إذا لم تكونوا مستعدين لاستخدام القوة لحماية الحضارة، فاستعدوا إذاً لقبول البربرية“، وعلى الفور قام فيسبوك بوقف جميع حسابات ومجموعات هذه الحركة، وهو الأمر ذاته الذي نهجه تويتر، وتبيّن أن عدداً من أعضائها كانوا يشجعون على نشر العناوين البريدية لمن يسموئهم بالأعداء، ومنهم قضاة وسياسيون.

وأشارت الصحيفة إلى أن تعليقات المنضوين تحت هذه المجموعة كانت تنتشر صوراً للأسلحة التي يقولون إنهم سيستخدمونها في يوم الهجوم، كما كانت هناك تعليقات تؤكد نية عدد من أنصار ترامب باحتلال مبنى الكابيتول لأجل دفع الكونغرس إلى عدم التصديق على فوز بايدن بالرئاسة.

ويقل المصدر ذاته عن ريني ديربيستا الباحثة في الحركات الرقمية قولها: إن الهجوم على الكابيتول كانت نتيجة حركات رقمية تعمل في فضاءات مغلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث تنشط بقوة مزاعم تزوير الانتخابات، وما جرى هو إظهار للتأثير الحقيقي لما يعرف بـ ”عربف الصدى“، وهو مفهوم يتعلق بالفضاءات الرقمية المغلقة التي تجمع عدداً محدوداً من الناس لديهم الأفكار ذاتها.

كما ذكرت الواشنطن بوست في تقرير بتاريخ ٢١ كانون الأول ٢٠٢٠ أن معارضي ترامب والمتظاهرين ضد الفاشية طالبوا المسؤولين وأصحاب المال في واشنطن ببذل المزيد لأجل منع تقدم أنصار ترامب



### ترجمة وإعداد: سمر سامي السمارة

كشفت وسائل إعلام صهيونية تعرّض الكيان مؤخرًا لهجوم إلكتروني أثر على ٨٠ شركة على الأقل، وبحسب زعمهم أن هذا الاختراق جاء من مجموعة من القرصنة الإيرانيين تُدعى ”Pay2Key“، وقالت صحيفة ”دييويوت أحرينوت“: إن هذه المجموعة من القرصنة نشرت وثائق تتعلق ببعض أبرز الشركات الإسرائيلية، وذلك من خلال اختراق شبكة شركة أمنية تُسمّى Portnox، واستولت على ما يقرب من ١ تيرابايت من البيانات التي تضمّنت على وجه التحديد مجموعة بيانات متعلقة بمقاول الدفاع الإسرائيلي Elbit. وبحسب خبراء إسرائيليين، لم يستخدم المتسللون برامج الفدية التقليدية التي تتطلب مئات الآلاف –أو حتى ملايين– من الدولارات، فالمتسللون هذه المرة يريدون مبالغ مالية صغيرة نسبيًا، الأمر الذي يُظهر أن الهدف الرئيسي لهذه الهجمات الإلكترونية ليس ماديًا.

في السنوات الأخيرة، ارتفعت حدّة الحرب السيبرانية بين إيران والكيان الإسرائيلي، وخاصة بعد أن قام الفيروس الخطر في العالم ”ستوكس نت“ بتعطيل أكثر من ١٠٠٠ وحدة طرد مركزي في المنشآت النووية الإيرانية في عام ٢٠١٠. في ذلك الوقت، استخدمت ”إسرائيل“ والولايات المتحدة أول سلاح إلكتروني في العالم، ما أظهر للعالم بأسره وجود ميدان جديد للحروب. أثبت ”ستوكس نت“ من الناحية العملية أن الفضاء الإلكتروني ليس مجالاً لإجراء حملات إعلامية وعمليات استخباراتية فحسب، بل أيضاً

## ”مجلس دمشق“ .. الخدمات والصيانة في قفص الاتهام وأ نموذج جديد للأكشاك



دمشق - علي حسون  
طغى موضوع المخالفات والإشغالات على الجلسة الثانية لمجلس محافظة دمشق، وتساءل أعضاء في مداخلاتهم: أين دوائر الخدمات أمام إشادة المخالفات في مناطقهم، في الوقت الذي تفتقر المنطقة لواقع خدمي جيد؟  
كما تطرقت الطروحات إلى الإشغالات على الأرصفة، وخاصة العائدة لأصحاب المحال التجارية الكبيرة، إضافة إلى التعديلات الحاصلة من قبل الأكشاك والبسطات المرخصة، وتشويه المنظر العام، والتضييق على المواطن، ووضع سقف وخيم بشكل غير حضاري، حيث اقترح أعضاء تميم أنموذج موحد من المحافظة لهذه الأكشاك والبسطات المرخصة وتنظيمها بشكل حضاري، ليوّجّه رئيس المجلس خالد الحرح ودوائر الخدمات بلحظ الفكرة ودراستها، ما يؤدي في حال تطبيقها للحد من التعديلات، والحفاظ على المنظر الجمالي. وشدد الحرح على ضرورة قمع أية مخالفة مشادة مهما كانت الأسباب، وخاصة أن المحافظ أكد على استئصال المخالفات، وتحميل رؤساء الدوائر الخدمية المسؤولية الكاملة في حال التقصير والتعاس في أداء واجبه الوظيفي.  
وعلى سيرة التقصير وسوء واقع الطرقات، وجّهت مداخلات أصابع الاتهام تجاه مديرتي الصيانة والإشراف، لاسيما أن الأعضاء لم يسمعوا من مديرية الإشراف حول تنفيذ الأعمال سوى ”قيد التعاقد“ و”الدراسة“، و”قريباً“ و”خلال أشهر“، ما دفع رئيس المجلس للتدخل والطلب من المديريات المعنية تنفيذ المشاريع حسب الإمكانيات المتاحة، ومعالجة الشكاوى، والتواجد على أرض الواقع.  
كما طالبت المداخلات بإعادة تقييم لمهندسي الخدمات في الدوائر في ظل تقصير البعض وغيابه عن الميدان، والاكتفاء بالتوجيه والتنظير من أروقة المكاتب، في حين أكدت مدير دوائر الخدمات الهندسة ملك حمشو قيام جولات يومية على الإشغالات، وتنظيم ضبوط مخالفة، وإزالة التعديلات بشكل يومي.  
وحول واقع النظافة بيّن مدير النظافة عماد العلي أن نسبة

## ”هيئة الغاب“ تحوّل المساحات المقررة لـ ”الشعير“ لصالح القمح

حماة - البعث

بين مدير عام الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس أوفى وسوف أنه تم زراعة ٤٠١٠٠ هكتار بمحصول القمح حتى الآن وذلك ضمن مجال عمل الهيئة، منها حوالي ٣٩ ألف هكتار مروحي و١١٠٠ هكتار بعل، وذلك من الخطة المقررة والبالغة ٦٢٨١٩ هكتار.

ونوه وسوف إلى أن الزراعة ماتزال مستمرة، وأنه لم يتم زراعة أية مساحة بمحصول الشعير، حيث تم تحويل المساحات التي كانت مقررة للشعير لزراعتها بمحصول القمح وذلك ضمن خطة وزارة الزراعة للتوسع بزراعة القمح، ومنع زراعة الشعير بمنطقتي الاستقرار الأولى والثانية.

وأكد مدير الهيئة أنه تم زراعة ٧٢٧ هكتار بالبقوليات الغذائية منها ٣٢٧ هكتار فول، و٢٣٥ هكتار حمص، و١٦٥ هكتار عدس، بينما بلغت المساحة المزروعة بالخضار الشتوية ٧٩٩ هكتار، وبالحاصليل العلفية ٢١٩٧ هكتار، وبلغت المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية ٨٩١ هكتار منها ٢٩٢ هكتار حبة بركة، و٥٣ هكتار كمون، و٥٨ هكتار كزبرة، و٤٤١ هكتار يانسون.



## نائب رئيس مجلس مدينة مصياف يؤكد خرق المجلس للقوانين ١٠٠.



حماة - محمد فرحة  
تحفظ نائب رئيس مجلس مدينة مصياف أحمد رمضان على وضع ملف توزيع مازوت التدفئة تحت إدارة أحد أعضاء المجلس النحل، لاسيما أنه جرت العادة أن يُعنى به نائب رئيس المجلس لشؤون خدمات المواطن، لكن رئيس المجلس الجديد أصر على إسناد مهمة توزيع المشتقات النفطية لعضو مجلس سابق تم إعفاؤه!!  
وبرأي رمضان أن ما يجري مخالف، حيث لا يجوز أن يُعتمد على عضو مجلس سابق، لأن هذا يُفقد المجلس الجديد دوره ومكانته، موضحاً أن المشكلة بدأت من توزيع مخصصات المواطنين من المازوت، مضيفاً: ”حين قررنا توزيعها شرقاً أرادها رئيس المجلس غرباً، وإذا ذهبنا جنوباً أرادوها شمالاً، وبالتالي لجؤوا إلى من كان يوزع المحروقات من المجلس السابق، وهذا يشكل خرقاً كبيراً للقوانين لا يجوز الاستمرار فيه، فكيف يحصل ذلك؟“

## 70 مليون ليرة رسوم مستوفاة في ”عقارية القنيطرة“

بيع عقارياً، وبلغت الرسوم المستوفاة نحو سبعين مليون ليرة، بحسب مدير المصالح العقارية، عبد الرحمن الفياض، الذي أشار إلى أن جميع طلبات المواطنين تنفذ خلال يوم واحد إن كانت مستوفية الوثائق والمستندات والشروط القانونية والمالية المطلوبة، لافتاً إلى فتح أعمال التحديد والتحرير في بنر عجم لحماية الغابات الحراجية وأملاك الدولة من التعديلات ووضع اليد.

القنيطرة - محمد غالب حسين  
راجع ٣٤٩٨٠ مواطناً مديرية المصالح العقارية بمحافظة القنيطرة خلال العام الماضي، وحصلوا على ٢٤٨٦ مخططاً للمساحة، واستصدر ١٣٣٦٠ مراجعاً بيانات للمساحة، وطلب ١٧٨٥ مواطناً بيانات ملكية، واستخرجوا ١٦٩٣٢ قيداً عقارية، كما وثقت المديرية ١٤٣٥ عقد

## رغم معاناة قطاع ”الإطفاء“ .. تنفيذ 23996 مهمة وحرائق المزروعات تتصدر



دمشق - ميس خليل  
تصدرت مهام إطفاء حرائق الأعشاب والمزروعات المنفذة من قبل أفواج ووحدات الإطفاء في المحافظات المرتبة الأولى، حيث بلغ مجموع المهام المنفذة من قبل أفواج ووحدات ومراكز الإطفاء ٩٢٨٨، تليها حوادث الحرائق العادية ٤٨٤٤ مهمة، ومن ثم حرائق الكهرباء الناجمة عن مساس كهربائي ٢٢٢٠، من ثم حرائق القمامة ١٥٨٩ حريقاً، لتحتل حرائق الفيضانات المرتبة الأخيرة بـ ٥٠ حريقاً، ويبلغ مجموع المهام المنفذة الكلي في كافة المحافظات ٢٣٩٩٦ مهمة.  
وأوضح مدير الإطفاء وإدارة الكوارث في وزارة الإدارة المحلية والبيئة العميد سعود الرميلة لـ ”البعث“ أن محافظة ريف دمشق احتلت المرتبة الأولى في تنفيذ مهام الإطفاء بـ ٣٧٥٨ مهمة، تليها محافظة اللاذقية ٢٢٧٩ مهمة، ثم حلب وبعدها دمشق، لتحتل الرقة المرتبة الأخيرة بتنفيذ مهام الإطفاء والإنقاذ ٨ مهام، بالإضافة إلى المهام الأخرى التي نفذتها أفواج الإطفاء المتمثلة بتزويد التجمعات السكنية بالمياه، وكذلك المؤسسات العامة كالأفران والمشافي عند خروج محطات الضخ من الخدمة لأسباب قاهرة، إضافة لمهام التعقيم ضد وباء كورونا، والمهام الاحترازية لتغطية المعارض والفعاليات والنشاطات، مبيّناً أن عدد المصابين نتيجة حوادث الإنقاذ في جميع المحافظات بلغ ١٠٩ وفيات، و١٨٨ إصابة، وبلغ مجموع الأخبار الكاذبة ٣٣٢ خبر.  
وذكر الرميلة أن عدد أفواج الإطفاء يبلغ حالياً ١٥ فوجاً: ٣١٢ في المدن الصناعية، بالإضافة إلى ٢ خارج الخدمة، وعدد وحدات ومراكز الإطفاء ٦٨ مركزاً، ٤٢ مركز إطفاء منها ضمن

الخدمة، و٢٥ مركزاً خارج الخدمة.  
السنن بين العناصر الحاليين، كما أن هناك معاناة من قدم الآليات ومعدات التدخل لإطفاء الحرائق، مطالباً بضرورة رفد أفواج الإطفاء باليات نوعية: ”سلام آلية، أليات إنقاذ، أليات صغيرة الحجم للاحياء الضيقة“، لافتاً إلى ضرورة تحديث قانون الإطفاء الصادر بالمرسوم ١٥٦ لعام ١٩٦٥، علماً أن وزارة الإدارة المحلية تعمل بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية لملء الشواغر الحالية التي تتوفر لها اعتمادات مالية لرفد أفواج الإطفاء من المسرحين من الخدمة العسكرية.

## ”الإدارة المحلية“ تمنح 1912 موافقة بيئية

دمشق - كنانة علي  
منحت وزارة الإدارة المحلية والبيئة ١٩١٢ موافقة بيئية من قبل المديريات المركزية ومديريات البيئة في المحافظات خلال عام ٢٠٢٠، في وقت شهد قطاع المياه والنظافة تنفيذ مجموعة من الأعمال، تنوّعت بين جمع وترحيل النفايات الصلبة والأنقاض وفرزها وتدويرها، إضافة لتأمين ١٠٧٢ حاوية قمامة مع تأمين أدوات ومعدات وعربات للنظافة بلغ عددها ٤٠٠١ أداة، كما قامت بتأهيل ٣٤ خط صرف صحي، وتأمين وتركيب ٨٥٠ خزان مياه للشرب، كما تم تنفيذ مشروع تحسين معالجة النفايات الصلبة في حلب.



ولفت معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة حسن جنيديان إلى الاستمرار في تنفيذ كل من مشروع التخفيض التدريجي للمواد المستنفذة لطبقة الأوزون، ومشروع صندوق التكيف مع التغير المناخي في الغوطة الشرقية، توريدها لمحافظات دمشق وريف دمشق وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس.

## مشروع إدارة النفايات الصلبة يؤمن فرص عمل في درعا

درعا - دعاء الرفاعي

يستمر مجلس مدينة درعا بأعمال مشروع إدارة النفايات الصلبة، وقد بيّن رئيس المدينة المهندس أمين العمري أن مشروع إدارة النفايات الصلبة يستهدف عدة محاور في مناطق المدينة، منها منطقتا البانوراما والأحياء والشوارع المحيطة والمساحات ومداخل الأبنية في المنطقة، وكان أولها من امتداد تجمع الكليات إلى دوار عثمان شمالاً، والمحور الثاني من دوار البانوراما باتجاه مديرية البيئة شرقاً، إضافة للقيام بأعمال التعشيب وإزالة الأوساخ وتنظيف المنصفات والجزر الوسطية والجانبية من المحاور المذكورة أعلاه، وترحيل المخلفات الناجمة عن عمليات التنظيف في الأسواق التجارية إلى المكب الرئيسي، واعتبر العمري أن المشروع من المشروعات الهامة التي تنفذ في المدينة للاحية الاهتمام بجمالها والحفاظ على بيئة نظيفة من خلال الالتزام بجمع القمامة والأتربة والنفايات العضوية وترحيلها يومياً إلى مكبات مخصصة، مشيراً إلى أن المشروع آمن فرص عمل لعدد من الأسر المحتاجة وذوي الإعاقة، إضافة إلى أنه يعمل على رفع المستوى البيئي من خلال التواصل المباشر مع المواطنين وضرورة التزامهم بالمواعيد المحددة لرمي النفايات في الأماكن المخصصة.



## رغم الحصار والوباء.. استمرار إجراء عمليات زرع الكلى ومشفى المواساة الجامعي في المقدمة



أعضاء أخرى غير الكلية، كالكلب والقلب والبنكرياس والقرنية.. الخ.

### إجراءات التحضير

الدكتور قاسم إبراهيم باشا رئيس شُعبة الكلية في مشفى المواساة الجامعي وأستاذ في أمراض الكلية بجامعة دمشق تحدث عن عمليات الزرع التي أجريت في المشفى، والتي هي نتيجة عمل جماعي تُشارك فيه عدة اختصاصات، مؤكداً أن هناك شروطاً معينة للزرع، وأولها رغبة المريض وتحمل الجسم، لأن كبار السن مثلاً لا يتحملون هذه العمليات، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات طبية أخرى، مُضيفاً: لا بد بدايةً من أن نطلب استشارات من كل الاختصاصات للأخذ وللمتبرع، والمتبرع بشكل أدق - لأن المتبرع ليس مريضاً، والقانون بالمرسوم الجمهوري عندما سمح بتبرع الأعضاء بمن فيهم الغريب أصبح مُننا المتبرع، لأن من يقوم بهذا العمل الإنساني يجب ألا يتضرر، ومن هنا تُجرى له استقصاءات كاملة، لأنه يجب أن يكون سليماً من الناحيتين العقلية والجسدية، علماً أنهم في الوسط الطبي يُفضّلون أن يكون المتبرع من الأشخاص المتوفين، متابعاً أن تحضير المريض قد يستغرق أحياناً أشهراً طويلة، ثم بعد ذلك يتم متابعة الأمر من قبل لجنة طبية مؤلفة من طبيب كلية داخلية وطبيب جراح تكون موثقة عند الكاتب بالعدل، وهذا هو أصل المشكلة -برأي الدكتور الراعي-، فهناك مرسوم رئاسي صدر عام ٢٠٠٣، وهو المرسوم ٣٠ الذي سمح بأخذ الأعضاء من الميت دماغياً لإعطائها للأشخاص محتاجين لها، وفي المرسوم نفسه كان هناك بند آخر سمح بأخذ الأعضاء من غير الأقارب مما نشط زرع الكلية، مؤكداً أن وزارة الصحة في عام ٢٠٠٤ وضعت المعايير والإجراءات-وعرّفت الميت دماغياً وكيفية تشخيص الموت الدماغي والآلية للتبرع، لكن ومع الأسف لم يتحمس أحد للمشروع والذي على ما يبدو لم يكتمل.

وأشار الراعي إلى أن ثمة مشكلة ما زالت قائمة مع وزارة العدل التي تعتبر أن الميت هو الذي توقف قلبه، مضيفاً أنه واجه موقفاً في إحدى المرات لرجل يرغب بالتبرع بأعضاء ابنه المتوفى دماغياً، ولكن الأمر لم يتم لأن القضاء يمنع ذلك ويعتبر الميت هو من توقف قلبه وهذه معضلة يجب حلها! ويؤكد الراعي أن الأمور الطبية تتطور في الإزمات، وهذا يأتي رداً على من يعتبر الأمر ليس أولوية، مُضيفاً: لتحدث بصراحة، تزداد اليوم حالات المتبرع غير القريب بسبب الظروف الصعبة، وهنا منعا للاستغلال يجب وضع ضوابط قانونية، ويجب أن نضع بدائل وحلولاً.

أما عن عدد العمليات فيعتبر الراعي أن الإنجاز ليس بالعدل فقط، على الرغم من أهميته، خاصة وأن العمليات مجانية مع متابعة المريض الذي يبقى يأخذ منطحات مناعة مدى الحياة أيضاً بالجان، ما يتشكل عبئاً كبيراً على الدولة، لذلك يتوجب على أصحاب الشئان العمل على حل أمور معينة لأنها من دون شك ستحل معضلة كبيرة، ولا يخفى على أحد تكلفة مثل هذه العمليات في الدول الأخرى، حيث تصل إلى ١٠٠ ألف دولار، إذن الإنجاز ليس فقط بالعدل وإنما بالتطوير لأننا ومنذ عام ١٩٨٥ لا نأخذ الكلية إلا من متبرع حي، ومن المفترض وأسوةً بباقي الدول المجاورة أن نطلق مشروع "الوت الدماغي"، لأنه مشروع وطني سيوفر أعضاء مجاناً وسيفتح الباب أمام زرع

والجراح الذي يقوم بنقل واستئصال كلية المتبرع ونقلها للمريض ولا نقصد بالفشل الجراحي أنها بسبب الجراح وإنما "مشكلة جراحية" عند المريض، وفشل طبي أي رفض العضو مثلاً، علماً أن نسبة الرض ببط الكلية ١٠ بالمئة، أي كل ١٠٠ عملية زرع قد ترفض ١٠ وهي نسب عالية، لذلك إذا ما تحدثنا عن النسب الموجودة لدينا هنا في مشفى المواساة حتى للاختلالات سنجد أنها نسب مقبولة.

### عمل جماعي

يؤكد الدكتور باشا على أهمية عمل كل أفراد الطاقم الطبي من طبيب الكلية الجيد الذي يحضر المريض، إلى المخدر الذي يسمح للجراح بأن تستمر عملياته بسهولة ومن دون مشكلات، والجراح الذي يقوم بنقل واستئصال كلية المتبرع ونقلها للمريض

## وصفة حكومية لتخفيض الأسعار

لم تُقصر الحكومة السابقة في إطلاق الوعد لتخفيض الأسعار، بل إنها أطلقت في الشهر الرابع من العام الماضي وصفة للحدّ من ارتفاع الأسعار، إن لم يكن بهدف تخفيضها فعلى الأقل لتثبيتها عند حدّ يحول دون تآكل القدرة الشرائية للملايين الأسر السورية، أكثر... أكثر.

ولو عدنا إلى تفاصيل وصفة الحكومة السابقة لتخفيض الأسعار، لاكتشفنا أنها بمثابة اعتراف خطّي بتقصيرها خلال السنوات الماضية عن تنفيذ خطوات تؤدي إلى تخفيض الأسعار بالفعال وليس بالأقوال.

أول بند في وصفة الحكومة السابقة كان تأمين كل المنتجات الغذائية التي تقوم شركاتها العامة بتصنيعها للمواطنين بسعر مناسب عبر صالات التدخل الإيجابي، وكما نلاحظ فإن من السهل جداً تحقيق هذا البند فوراً بما يساهم في تخفيض الأسعار وليس فقط الحدّ من ارتفاعها.

لكن.. هذا البند من الوصفة لم يُطبق حتى الآن، بل إن الحكومة رفعت سعر العديد من منتجاتها بذريعة ارتفاع التكلفة نتيجة لتغير سعر الصرف. وهذا يعني أن الحكومة السابقة لم تلتزم بوصفتها بل شرعنت رفع الأسعار بما يفوق القدرة الشرائية للمواطن!

البند الثاني في وصفة الحكومة السابقة كان مهماً جداً وهو تفعيل برنامج إحلال المستوردات، وهو اعتراف بالتقصير لأن كلمة "تفعيل" تعني أن البرنامج كان مجمداً بقرار حكومي. وينصّ البند الثاني على الانتقال من عملية الاستيراد إلى عملية الإنتاج المحلي لسلك المواد الممكن توطئ صناعتها محلياً، واعتبرنا اتخاذ قرار بتفعيل برنامج إحلال

المستوردات حينها جدياً، لأنه يعني التصدي لكبار المستوردين أعداء التصنيع المحلي.

لكن.. هذا البند لم ينفذ، ولم تتخذ خطوات ولو خجولة لتنفيذه، بدليل تأكيدات الصناعيين بأنهم يعانون كثيراً، وبأن قرارات الحكومة السابقة كانت دائماً ملصحة للمستوردين وليس الصناعيين، ومازلنا نستورد منتجات بديلة للمحلي منها في عز مواسمها، بل ونستورد حتى بذار البطاطا!

البند الثالث في وصفة الحكومة السابقة لتخفيض الأسعار كان أيضاً مهماً جداً، وينصّ على تطبيق نظام الفوترة أي (تنظيم عملية البيع بالفاتورة لكل عمليات البيع، بدءاً من المستوردين والمنتجين والوكلاء وكبار تجار الجملة، وصولاً إلى تجار التجزئة). وقد فاجأنا الحكومة وقتها بعزمها على تطبيق الفوترة، لأنها تخلت عن الفكرة نهائياً منذ أعوام، لأن اتحاد غرف التجارة رفض الفوترة من أساسها، مؤكداً أنها صالحة للتطبيق في أي بلد في العالم باستثناء سورية.

ومن جديد، رضخت الحكومة السابقة للتجار وتخلت عن الفوترة، ما أدى إلى ارتفاعات جنونية في الأسعار.

البند الرابع في وصفة الحكومة السابقة لتخفيض الأسعار كان (تفعيل آلية البيع من المنتج إلى المستهلك مباشرة، وتقليل حلقات الوساطة بين المنتجين والتجار والمستهلكين، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المواطن عبر تخفيض أسعار السلع).

ومع أن تنفيذ هذا البند ينعكس إيجاباً على المواطن عبر تخفيض الأسعار، فإنه لم ينفذ إلا على نطاق ضيق جداً، ولا تزال أسواق الهال من جهة والمستوردون من جهة أخرى يتكتمون بالأسواق والأسعار.

بالمختصر المفيد: وصفة الحكومة السابقة لتخفيض الأسعار لا تزال صالحة في كل مكان وزمان، وهي فعلاً ستخفض الأسعار في حال "صرفها"، لكن السؤال: من يجرؤ على تنفيذها كحزمة متكاملة متحدياً كبار التجار وحيثان المال والاستيراد؟

علي عبود

## العقوبات لم تردع المخالفين..

### 61465 ضبطاً و9032 عينة لتحليلها خلال عام



ولمّا بان إجمالي هذه الضبوط المسواة، وفقاً للمادة ٢٣ من القانون نفسه، ٢٨١٦٥ ضبطاً، بأكثر من ٧٠٤ ملايين ليرة سورية.

ووصلت المخالفات المتعلقة بعدم الإعلان عن الأسعار إلى ١٩٦٥١ مخالفة، وعدم إظهار الفواتير إلى ١١١٠٥، وبيع مواد مجهولة المصدر ١٦٦٤، مقابل ٣١٧ مخالفة للامتثال عن البيع، و٤١٥٢ للبيع بسعر زائد، إضافة لـ ٢٨٢ كبدل خدمات.

### حماية السلع الضرورية

وقال مدير حماية المستهلك علي الخطيب بأن جهاز المديرية أعطى اهتماماً نوعياً للسلع الضرورية في حياة الناس، ووجد أن المخالفات في الأسواق تنوعت تبعاً لنوع السلعة ومدى الطلب الدور السندي إليه قانوناً في مراقبة الأسواق وحمايتها من الغش والممارسات الخاطئة، وذلك في دمشق وبقية المحافظات (عدا ادلب والحسكة).

وبلغ عدد الضبوط العادلة المنظمة وفق القانون ١٤ لعام ٢٠١٥ الذي شمل التجاوزات في القطاعات كلها ٥٢٤٣٣ ضبطاً، إضافة لـ ٩٠٣٢ ضبطاً لعينات مسحوبة لتحليلها وبيان مدى مطابقتها للمواصفات، ووجد أن ٢٧٩٥ منه مخالفة، و٥٣٦٦ مطابقة، والبقية قيد التحليل، وبهذا يكون مجموع هذين النوعين من الضبوط ٦١٤٦٥.

### إغلاقات واحالات

ووفقاً لتقرير أصدرته "مديرية حماية المستهلك" في الوزارة، فإن عدد الإغلاقات للفعاليات التجارية بلغ ٩٠٤٥ إغلاقاً، مقابل ٧٥٨ ضبطاً أحيل بموجبها أصحاب هذه الفعاليات إلى القضاء موجوداً، إضافة لضبوط الشكاوى والمعالجة التي بلغت ٧٣١٥.

## ٣٣٥ مليوناً قيمة توسعات وصيانات مشروعات الصرف الصحي

### اللاذقية- مروان حويجة

وضعت الشركة العامة للصرف الصحي في محافظة اللاذقية خطة لمشروعات توسعات واستبدال وصيانات لشبكات الصرف الصحي خلال العام الجاري، وذكر لـ "البعث" المهندس رفيق نوفل، مدير عام الشركة، أن القيمة الإجمالية لمشروعات الخطة تبلغ ٣٣٥ مليون ليرة، مبيّناً أن الصيانات المدرجة في الخطة تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون ليرة، فيما تصل قيمة التوسعات والاستبدال إلى ١٨٥ مليون ليرة، وقد تمت دراستها، والشركة حالياً بصدد البدء بإجراءات التعاقد إيداناً بتنفيذ المشروعات خلال العام الحالي.

وأشار نوفل إلى أعمال الصيانة التي نفذتها الشركة في المناطق والمحاور والمواقع التي تكون عرضة للاختناقات أكثر

هل أصبح الغش ثقافة غيّبت معها مفاهيم وقيماً روحية واجتماعية، على نحو بات معه بعض الباعة والتجار يصوبون بوصلتهم تجاه الربح، ولا شيء آخر؟! وإلا ما معنى أن المخالفات والتعديبات على حقوق المستهلك تزداد في العمق وفي الأفق كلما زادت جهود الجهات الخولة بمراقبة الأسواق وضبطها من وتيرة عملها، وحررت بحق هؤلاء المزيد من الضبوط والمخالفات؟! وهل يجد هؤلاء الباعة والتجار أنفسهم مضطرين للمخالفات والتجاوزات جراء انعدام الاستقرار في الأسواق المدفوع بتذبذب أسعار الصرف، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالسلع المستوردة!؟

### نحو مزيد من الغش!

لا شيء يوحى بأن الغش في السلع، لاسيما الغذائية منها، قد توقف، أو من الممكن أن يتوقف، فالباب في هذا الاتجاه مفتوح على مصراعيه، فمن خلال جولة لـ "البعث" في بعض الأسواق تبين وجود سلع منتهية الصلاحية جرى تغيير تاريخ صنعها، وانتهاء هذه الصلاحية بطريقة دائية، والشيء نفسه بالنسبة لتغيير بلد المنشأ، كما شكا مستهلكون من عديد طرق الغش التي تعرّضوا لها بشكل أو بآخر، خاصة لجهة الأسعار، ومخالفة المواصفات والبيانات عبر التلاعب بها أو طمسها، وأكد هؤلاء وجود الكثير من حالات الغش في أسواق اللحوم سواء الحمراء التي يجري خلطها بلحوم مستوردة ومجمدة تباع على أنها بلدية، أو اللحوم البيضاء التي تباع كقطع ويجري التأثير على زيادة وزنها عبر نقعها ورشها بالملح، ما يجعل وزنها يزيد بنسبة ١٠-٢٠٪، وفقاً لهؤلاء المستهلكين الذين استعرضوا حالات وطرقاً كثيرة من الغش، وفي غير سوق وقطاع!.

### جهود "حماية المستهلك"

تظم جهاز حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال العام الفائت ٣٢٨٦٥ دورية استهدفت ضبط الأسواق، وضمان انسياب السلع والخدمات إليها على نحو قانوني منضبط، وهو قصارى ما يمكن أن يقوم به ضمن بفسنيل كليتة، إما لأنها رغبته أو لأنه لا يمكن أن يزرع لأسباب صحية والقسم الآخر ممكن أن يزرع، مُوضحاً أننا على العكس نحتاج إلى عمليات زرع أكثر، فقبل الأزمة كنا نجري سنويا نحو ٥٠٠ عملية زرع في كل المشافي، سواء الخاصة أو الحكومية.

أما اليوم فقد قل العدد بسبب ظروف الأزمة والحصار ونقص الأدوية وصعوبات التنقل جغرافياً، حيث تقلص عدد المرضى وحتى عدد المتبرعين المحتملين. مضيفاً: هناك ارتفاع بأعداد المرضى بسبب عوامل سُمّية وبيئية ودوائية والتشخيص الجيد وأيضا ازدياد الوعي بين الناس، وقد كنا سابقاً نعانى من بعض المرضى الذين تاخروا في مراجعة الطبيب وبعضهم قد يكون مريضاً منذ عشر سنوات ولا يعرف!.

### ١٥٠٠ ليرة الأجر المادي للطبيب

أشار الدكتور باشا والدكتور الراعي إلى الجهد الكبير الذي يبذله الطاقم الطبي مقارنةً بالمبلغ الزهيد الذي لا يُذكر، والذي يتقاضاه الطاقم الطبي بكل من فيه، حيث يُوزع مبلغ نحو عشرين ألف ليرة تقريبا على كامل الفريق الطبي، هذا طبعاً إذا دخل المريض إلى القسم الكلي، ومن الممكن أن يكون أجر طبيب الكلية على سبيل المثال ١٥٠٠ ليرة، ما يعني أننا نعمل مجاناً ونجري عمليات معقدة من دون أي مقابل مادي.

### ضرورة العمل

ولضرورة الموضوع وحساسيته وحاجته الكبيرة خاصةً في وقتنا الحالي، لا بدّ أن نشير إلى ما أكد عليه الأساتذة الأطباء "الدكتور عصام الأمين والدكتور قاسم باشا والدكتور عمار الراعي" في سياق حديثهم لـ "البعث" عن موضوع التبرع من المتوفين دماغياً والذي تمّ الحديث فيه، وفق ما أوضح لنا الدكتور باشا، منذ أكثر من ثلاثين عاماً ولم يحدث أي تطور فيه على أرض الواقع حتى الآن، إضافة إلى ضرورة العمل على تدليل كافة العقبات التي تواجه القطاع الطبي لأنه بوجود مواطن مُعافى جسدياً ونفسياً وعقلياً سيكون هناك وطن مُعافى، وبالتالي المنفعة ستعمّ كامل مساحة الوطن.

لينا عدرة

# البعث

## رياضة

**Sport**

## مشاركات قادمة لنادي السكك على طريق إكمال النجاحات



ونوة مارديني إلى وجود سعي ليتحول النادي إلى هيئة رياضية يرأسها المدير العام للمؤسسة أسوة ببقية أندية الهيئات (الجيش، الشرطة).

**عماد درويش**

# مداخل ملعب الفيحاء مليئة بالأوساخ وغياب العلاج يسهل التجاوزات

تقوم عليها الملاعب حالياً، وإن تعدّر تقسيم الجمهور وفق مجموعات يحول دون المساعدة في احتواء موضوع النظافة، بيد أنه لا بد من خطوات عملية تضمن إعلاء ذاك البعد الحضاري لحال ملاعبنا التي تشوّهت صورتها بفعل رداءة الأرضيات، فوضع سلات خاصة لهذا الأمر أولى الخطوات ثم تعيين لجان مختصة لمراقبة تجاوزات الأفراد في رمي الأوساخ في المدرجات وتغريمهم، والمواظبة على الاعتناء بالكراسي وتنظيفها، إضافة إلى ضرورة إطلاق برامج توعية نوسية، ومن الممكن أن يكون لرابطة التشجيع دور فعّال من خلال حثهم على الناشرين على ضرورة الاعتناء بالمدرجات والكراسي التي يجلسون عليها.

”البعث“ التقطت عدة صور أبرزت حجم الإهمال الحاصل في ملعب مدينة الفيحاء الرياضية والمنطقة المحاذية للأبواب، متسائلة عن دور مدير المدينة الرياضية وتوجيهاته لتنظيف المنطقة، ولأسباب أن مدينة الفيحاء من أبرز المدن الرياضية وأهمها!!

**محمد ديب بظت**

# المرحلة الثانية من معسكر منتخب الكاراتيه قريباً والفوائد الفنية موجودة

لديّ بشكل كبير، ففكرة المعسكر وخطته من حيث توزيع الفترات المطوية لكل مرحلة من المراحل سمحت لي أن أرفع مستوى تقني بإمكانياتي وزادت الأمل والإصرار، وولدت الحس والدعم الجماعي بيني وبين زملائي ضمن التمرين وخارجه.

أما اللاعب وسام أبو محمود الحاصل على ذهبية بطولة الدوري الممتاز للنخبة كآخر إنجاز له، وبيروثريّة البطولة العربية الأخيرة في تونس، والعديد من الميداليات في البطولات الداخلية والشركات الخارجية، فتحدث عن قدر المعسكر قياساً بغيره من المعسكرات التي دخلها، فهو الأنجح على جميع النواحي، ولأسبابها في الجانبين الفني والإداري، وعزا ذلك إلى أن الجميع كانوا أسرة عمل واحدة من إداريين ومدربين ولاعبين في سبيل الوصول إلى الهدف المنشود. وتابع أبو محمود: المتابعة الدائمة من قبل أعضاء الاتحاد ورئيسه وتقديمهم لكافة التسهيلات، رفعت منوياتنا وزادت من حماسنا، وهي في الوقت نفسه حملتنا مسؤولية أكبر لرفع سويتنا للحُدّ الأقصى الذي يؤهلنا لاعتلاء منصات كافة البطولات التي سنشارك فيها مستقبلا وليس فقط هذا العام.

**سامر الخيبر**

# ”الحرية“ بين فكي كماشة.. والتغيير بين الذهاب والإياب!



والإياب للدوري الممتاز لكرة القدم، وبعدها سيكون هناك التغيير بعد التشاور مع خبراء النادي، ودراسة سبل علاج أمراضه، والخيارات المناسبة للمرحلة المقبلة.

## البعث

# 10

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٦

# البعث

## ثقافة

**CULTURE**

## نورا محمد علي؛ الرواية ليست محطة عابرة والشعر لن يهجرني



غفران حتى لمن أحدث في حياتها الحزن الأكبر بوفاة أمها.
●● اي ظلال تركّتها الحرب على ما كتبتّه في الرواية؟.
●● للحرب كل الظلال، ولها احتراقات كأن لأبد من إفراغها بعمل روائي لغادر الذاكرة لعل ذاكرتنا القادمة تمتلئ بالورود.
● بين ما هو متخيّل وما هو معاش، ما الذي انتصر في روايتك؟.
●● لاستطيع الفصل بين المعاش والمخيلة إلا فيما تعلق به الشخصيات على الورق بعيدا عن أقدارنا الرمادية في انفعالاتها.. نعم، هناك مشاعر مشتركة اختارت أن ترسم لنفسها دروباً ونهايات لا تشبهني في كثير من الأحداث، لكنها في النهاية بعض ما أؤمن به.

● ما هي أهم النتائج التي خرجت بها بعد كتابة الرواية على صعيد خصوصية هذا الجنس الأدبي؟.
●● الرواية تترك الكاتب بعد آخر كلمة فيها خاليا من المعرفة، هي جنس أدبي يستهلك كل مآثره من موسيقى ورقص وجغرافيا ومشاعر وانفعالات وتاريخ وأدب، وعلى الكاتب أن يعيد قراءة كل هذا بعين أخرى ليكتب رواية أخرى، وأنا أصدق بعد كتابتي للرواية أن الشخصيات المكتوبة تنمرد وتختر لنفسها دروبا تناسبها ولا تخضع لمزاج الكاتب وتجاربه.
● هل روايتك هي مجرد محطة عابرة وستعودين للشعر بعد ذلك؟.

●● ليست محطة عابرة بالتأكيد، ويبدو أن الرواية ستشدّني في قادم الأيام، فانا أعمل على مشروع رواية تعود أجدانها لمرحلة غابرة، ولعلنا بالعودة إلى التاريخ نركّز مشاهد وأحداثا تشابه مع ما نمرّ به اليوم من إشكاليات ثقافية وسياسية واجتماعية.. الرواية تتطلب جهدا ومسؤولية كبيرة كونها تاريخية، وأعتقد أنها ستخرج للنور نهاية هذا العام لأننا تلخّ في الوقت كثيرا، وهي ستحمل عنوان ”سليل الذئاب“، أما الشعر فهو بداية الطريق وأحدٍ إلى وفاقه بأنه لن يهجرني، ولكن ولادة القصيدة تحتاج المرور بالكثير من التخبط والتناقضات التي قد تنتهي بنصر.
● أرى أن لديك ميلا كبيرا للعودة إلى التاريخ.
●● نعم.. التاريخ منقطة مخيفة تبيّن لنا مدى جهلنا بأسلافنا، ولو أعدنا قراءة تاريخ منقطننا ليكننا طويلا على أيام ومنجزات سطحية ندعينا لها. الأسلاف صنعوا أمجادا لن نستطيع مجتمعين صنع بعض فنونهم ولخلفهم للجمال، في حين يبدو تاريخنا اليوم مصنوعا بشكل فح وسطحي ولا قيمة جمالية تعبره.

**أمنية عباس**

## مشافي الولادة القيصرية الآلية ودور الرّعاية الثقافيّة



إنّ ما قدّمه هذه المساحات المفتوحة للنشر بلا رقيب أو حسيب أسهم في تشويه الشعر، وفي تشويه اللغة الصحى وقواعدها، وعمل على تكريس اللهجات العامية. فهذه الصفحات قد خدمت مدعىّ الضحى على طسوّق النجاة لهم من النسبيّان والإهمال. بعد أن كانت عقبة الطباعة والنشر تشكل عائقا أمامهم، ولأسيّما أن أجور الطباعة ارتفعت ارتفاعا ملاحظ يعجز الكثيرون عن دفعها.

مقابل هذه الفئة القليلة من الشعراء المبدعين نجد شريحة واسعة من الششويّعين والششويّعات تتحفن كل يوم، بل كل ساعة بجمل وسطور تسميها شعرا، وهذه الجمل والسطور تفتقّد حقيقةً إلى أدنى مقوّمات الشعر، ويصنّفون أنفسهم في ظلّ النفاق الثقافيّ الذي يتكاثر كالمطالِب على هذه الصفحات، وقد غدا من النادر أن نقرأ في تعليقات المتابعين لهذه الصفحات نقداً موضوعياً جادا، فكل ما نشره فلانٌ أو فلانة رائِعٌ وماتِعٌ، فاليس هؤلاّ المناقّصون والنقادُ المادهون أصحابُ هذه الجمل والسطور عبااء، مزركّبةٌ فضفاضةٌ، حتى ظلّ بعضهم أنّ شعره لا يقل أهمية عن شعر جرير أو المتنبّي.

ومما زاد في الطبولر نغما تلك الشهادات التي تمنحها بعض المواقع الآلية لهؤلاّ الخدّج، فغدونا نرى كثيرا من هذه الشهادات البراقة شكلاّ والجوفاً مضمونا، ويسارع المنوحون في نشرها على صفحاتهم ويتباهل عليهم الإعجابات وآيات المباركة المتبدّلة من كل حذب وصوب. والآنكي من ذلك أنّ بعضاً من هذه المواقع أضفى على بعض هؤلاّ الخدّج ألقابا علمية، وهم يعبدون عنها بَعْدُ الثرى عن الثريا، ومن السخريّة أنّي أعرّف أحدهم استهواه هذا الأمر، فصار يضع القَب

بعد ديوانها الشعريّ الأول ”شال من مطر“ الذي صدر عام ٢٠١٥ خاضعت الكاتبة نورا محمد علي تجربتها الروائية الأولى ”يحدّها نهر“ التي قامت بتوقيعها اليوم، مبيّنةً في حوارها مع ”البعث“ أنّ الرواية شهادة حضور لهذا الزمن ولكل ماتملك ذاكرتنا الجمعيّة كسوريين، والقول كفى لكل ماصنته النزاعات، وأنّ الأمل بتجاوز ما مرّ عبر ألم الصغف لكل المهزومين للعبور من اللا جدوى الذي يلقنا نحو نهر تسجيح أزهار عباد الشمس ويلهو حوله أطفال عراة يفتّون دون خوف، وغدّ يليق بكل ماعبرناه من ياس، وهو رفض أخير يقدر عليه برأيها من كان سلاحه القلم الذي لايمكته التعاليش للأبد مع الفجح والقسوة ومحاولة خلق جمال بديل كلّ بطريقته، موضحة أنّ الرواية عن المنطقه العربية وسقوط بغداد وما تلاه من مغيّرات في كل المفاهيم من خلال رحلة مؤلّة لامرأة بين حلب ودمشق وأوربا.

● بدأت من خلال الشعر وسرعان ما اتجهت لكتابة

الرواية.

●● غواية الشعر هي الجمال والسمو فوق الفجح، بينما ما مررنا به من أحداث وحروب في المنطقه بشكل عام وسورية بشكل خاص يحتاج لكمية أكبر من البوح والإسقاطات الجريئة والمطولة، والشعر لا يحتمل كل هذا القول والبوح، بينما تستطيع الرواية أن تفرد صفحاتها لشهادات من عبروا أحداثا صعبة وشانكة.

● ولكن يبقى للشعر سطوته الكبيرة، فهل تسلسل إلى

روايتك؟.

●● نعم تسلّل وتموج بكل الانهر التي عبرتها البطة، فانا لا أوّمن باللغة السردية التي تخلو من بعض جنون وفقرات الشعر، فحين تختلط عليها الطرقات بمشاعر أنثى وحيدة فكل ماتفكر فيه داخليا يتحول لشعر بشكل لا إرادي.

● بين الشكل والمضمون لمن كانت الغلبة في الاهتمام لديك؟.

●● طبعاّ للمضمون، لأن المدارس والوصايا التي نملكها تسقط اعتباريا أمام أحداث ومشاعر تتخذ في أغلب الأحيان كيانا مستقلاّ لنفسها، فهي تمتد على تراكمتا لكنها كعمل روائي لا تعبّ بالسلّمات السابقة، محاولة في كل تجربة صنع درب خاص مطمّع بكل ماتراكم من معرفة سابقة.

● الشكل الفني للرواية سيرة ذاتية لامرأة، فلماذا اخترت المرأة لتكون بطلتك في الرواية؟.

●● لأن المرأة السورية عبر التاريخ مرّت بأحداث مؤلّة، ومع هذا ظلّت تجيد صناعة الحياة، والرواية وإن كانت سيرة ذاتية لامرأة إلا

# 11

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٢١ العدد ١٦٨٣٦

غفران حتى لمن أحدث في حياتها الحزن الأكبر بوفاة أمها.
●● اي ظلال تركّتها الحرب على ما كتبتّه في الرواية؟.
●● للحرب كل الظلال، ولها احتراقات كأن لأبد من إفراغها بعمل روائي لغادر الذاكرة لعل ذاكرتنا القادمة تمتلئ بالورود.
● بين ما هو متخيّل وما هو معاش، ما الذي انتصر في روايتك؟.
●● لاستطيع الفصل بين المعاش والمخيلة إلا فيما تعلق به الشخصيات على الورق بعيدا عن أقدارنا الرمادية في انفعالاتها.. نعم، هناك مشاعر مشتركة اختارت أن ترسم لنفسها دروباً ونهايات لا تشبهني في كثير من الأحداث، لكنها في النهاية بعض ما أؤمن به.

● ما هي أهم النتائج التي خرجت بها بعد كتابة الرواية على صعيد خصوصية هذا الجنس الأدبي؟.
●● الرواية تترك الكاتب بعد آخر كلمة فيها خاليا من المعرفة، هي جنس أدبي يستهلك كل مآثره من موسيقى ورقص وجغرافيا ومشاعر وانفعالات وتاريخ وأدب، وعلى الكاتب أن يعيد قراءة كل هذا بعين أخرى ليكتب رواية أخرى، وأنا أصدق بعد كتابتي للرواية أن الشخصيات المكتوبة تنمرد وتختر لنفسها دروبا تناسبها ولا تخضع لمزاج الكاتب وتجاربه.
● هل روايتك هي مجرد محطة عابرة وستعودين للشعر بعد ذلك؟.

●● ليست محطة عابرة بالتأكيد، ويبدو أن الرواية ستشدّني في قادم الأيام، فانا أعمل على مشروع رواية تعود أجدانها لمرحلة غابرة، ولعلنا بالعودة إلى التاريخ نركّز مشاهد وأحداثا تشابه مع ما نمرّ به اليوم من إشكاليات ثقافية وسياسية واجتماعية.. الرواية تتطلب جهدا ومسؤولية كبيرة كونها تاريخية، وأعتقد أنها ستخرج للنور نهاية هذا العام لأننا تلخّ في الوقت كثيرا، وهي ستحمل عنوان ”سليل الذئاب“، أما الشعر فهو بداية الطريق وأحدٍ إلى وفاقه بأنه لن يهجرني، ولكن ولادة القصيدة تحتاج المرور بالكثير من التخبط والتناقضات التي قد تنتهي بنصر.
● أرى أن لديك ميلا كبيرا للعودة إلى التاريخ.
●● نعم.. التاريخ منقطة مخيفة تبيّن لنا مدى جهلنا بأسلافنا، ولو أعدنا قراءة تاريخ منقطننا ليكننا طويلا على أيام ومنجزات سطحية ندعينا لها. الأسلاف صنعوا أمجادا لن نستطيع مجتمعين صنع بعض فنونهم ولخلفهم للجمال، في حين يبدو تاريخنا اليوم مصنوعا بشكل فح وسطحي ولا قيمة جمالية تعبره.

**أمنية عباس**

## التطبيع وتعليقاته

على أثر نشر مقالتي "التطبيع والتطبيع" في صحيفة البعث في ٢٠٢٠/١٢/٢٩ وصلني عدد من التعليقات التي، كما أرى، تستدعي متابعة الكتابة، ولا أقول "الردود"، لأنني لست بصدد الرد، بل يهمني الحوار المتفاعل الباحث عن الحقيقة، والمهتم بكشف بعض ما يجب كشفه، في زمن علا غباره، وقتامه، حتى صار التمييز صعباً، ومطلوباً بجدارة، أحد التعليقات يقول: "يا أخي يطبعوا ويخلصونا"، وأنا لا أؤمن قائله/قائلته، فهو يدل على أن الناس قد سمعت ما نحن فيه من المعاناة، والتي تتنازل يوماً بعد يوم، دون أن يبدو في الأفق ما يُعد باناً ما نحن فيه مؤقت، بل هو يبدو، في بعض مقاطعه، شبه مؤبد، وأقول لصاحب هذا القول أنا مثلكم في المعاناة، وأعيشها يومياً، ولست من شريحة من اكتفوا بما شفقوه من أموال، وجلسوا يتمتعون وكأن معاناة الناس تجري في المريخ، لا حولهم!! وهؤلاء لا يقللون خطراً من حيث النتائج "الدواعش" وجماعة الأخوان المسلمين، ولا عمّا فعلته الإدارة الأمريكية، مباشرة، أو بواسطة عملائها الذين تأمرهم فيطبعون لا راضخين فقط، بل ومُصدقين على واشنطن مليارات المليارات، إمّا بدفعها مباشرة، أو عبر شراء الأسلحة.

أنا أعلم مقدار ما تعاني منه الشرائح الاجتماعية التي أنا واحد منها، ولكنني أذكر بأن الرسول صلوات الله عليه وآله، قد حوصر في بداية دعوته في شعب من شعاب مكة، ومُنِع التعامل والبيع معه ومع أهله، حتى أكلوا الحشائش وورق الشجر، ولست أدعو، لا سمح الله إلى أن نتقبل الحالة نفسها، بل أردت القول إن الموقف الراض للتطبيع المطروح، لا يختلف في جوهره عن ذلك الموقف، فكلاهما صمود في وجه (الطاغوت)، ولكل عصر طواغيته، وأكثر مشدداً أن هذا الكلام لا يقرأ عدراً لمقصر، أو لمخرب، أو ناهب مال، فأولئك من زمرة الطاغوت، وليس من يتستّر عليهم... أو يحميهم بأقل خطراً وسوءاً من أكابر المتأمرين على هذه الأمة، والتي قدر سوربة أن تكون مركزها، وحجر العقد فيها.

إن النقد الموجّه للتصوير في الداخل لا يجوز أن يوصلنا إلى مواقع التفريط بحق أجيال هذه الأمة، فالمعركة مزدوجة، أحد جانبيها الداخل، والجانِب الآخر المتمثل في أغراض التطبيع وأهدافه القريبة والبعيدة.

يبدو أننا في وضع سيظل يفرض علينا أن نكرّر، لضرورة مواجهة التكرار، إن "التطبيع" المطروح الآن، والذي تمثل رأس حربته كل القوى الحاكمة المطبّعة في هذا الوطن، لن يوصلها إلى أي خير، بل حكّام تلك الدول يشترطون بقاءهم في السلطة، ولذا فهم لا يرفضون لواشنطن طلباً حتى وإن كان حذف الآيات القرآنية المتعلقة بدم محتلي فلسطين، ومنع أن تتلى على شاشاتهم الفضائية، أو في مساجدهم!!

أحد التعليقات يقول ما معناه ماذا يريد الصهاينة من التطبيع أكثر من وصول بضائعهم إلى الأسواق العربية؟! على أهمية الفكرة أريد أن أضيف للقارئ الكريم أنهم يريدون ما هو أبعد، رغم تخوفي المؤكد من أنهم سوف يسمّون ما يصدرونه من أطعمة بسموم طويلة الأجل من حيث ظهور النتيجة، يكون منها العقم مثلاً، والعجز الجنسي، وما شابه، فلهم باع شيطاني في هذا المجال، فهم لا يريدون ترويح بضائعهم فقط، بل نمة طموح للسيطرة على المنطقة بحيث لا تتنفس إلا من الرئة الصهيونية.

إن (مبدأ) مقاومة المشروع الصهيوني أقل كلفة من الانصياع له... هذا المبدأ دعاني للتوقف عند نقطتين: الأولى أن أحد مشاهير الكتاب السوريين، أعف عن ذكر اسمه، قال لي بعد احتلال الأمريكان للعراق بلهجة الواثق المطمئن، وهو بيتسم، ما معناه، انتظر ثلاث أو أربع سنوات وسترى أن العراق قد صار "هونغ كونغ" هذه المنطقة، وما هو حال العراق كما نعرف. والثانية: لعل من يتساءل مُحققاً وماذا بعد، ولهذا أقول: إذا كنت قد استمعت إلى سيد المقاومة حسن نصر الله، وهو لا يلقي الكلام جُزأفاً... إذا تأملت ما قاله، وما يقوله يمكنك تلمس بعض ما نرجو له أن يتحقق...

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## ندوة حوارية بعنوان "إضاءة على كلمة السيد الرئيس بشار الأسد في مكتبة الأسد بدمشق"



مساهماتهما البناءة فيما يتعلق بالمواضيع التي يختلف عليها الناس في الحياة العامة، بعد أن تأكدت حاجة النظام الدستوري إلى الدين من أجل التبرير العقلي لصلاحية سلطته... وهذا واضح وضرورة - كما نعيش - عند العرب وعند المسلمين أيضاً.

بدوره تحدث الدكتور فرفور عن أهمية الحديث وغازرة المعلومات التي تضمنها ونوعية المصطلحات التي وردت فيه وتركيز سيادته على فكر ورؤى بعيدة الأهداف والمقاصد مضيفاً أن الحديث دخل في علوم الفقه خاصة عند الحديث عن مقاصد الشريعة، مبيّنا المعاني التي تطرق لها الحديث في مسألة العلمانية والعروبة وعلاقتها بالاسلام والمجتمع، وقال د. فرفور إنه تم العمل على إنشاء مركز بحثي تخصصي لدراسة مقاصد التشريع في جامعة بلاد الشام، وهو جاء على أثر الخطاب.

وأكد د. فرفور على الأهمية الكبيرة للحديث في ظل الظروف القاسية التي نمر بها، ومحاولات الإساءة للإسلام وضرب المجتمع وزعزعته من خلال التشويه المتعمد له من قبل أعدائه الذين يشعلون الحروب في المنطقة.

مشيراً إلى ضرورة الخلاص من الدعوات التي تسعى لسلخنا عن هويتنا والدعوات التي تحيي الأصولية أو تحاول حرق المجتمع والأفراد إلى انتماءات ليست حقيقية ومحاولات الاستثمار السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.

وقدم الحضور عدداً من المداخلات التي أغنت الحوار وأضافت عدداً من الأفكار الهامة التي تؤكد على التفاعل المتواصل مع مفردات الخطاب ومضامينه التي تنطوي على قيمة معرفية كبرى فضلاً عن بعدها السياسي الهام.

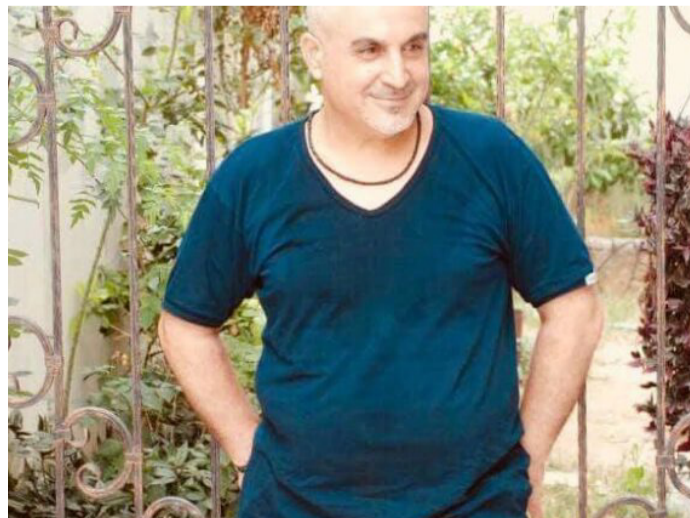
تحت رعاية السيدة لبانة مشوح وزيرة الثقافة، أُقيمت اليوم في المكتبة الوطنية بدمشق ندوة حوارية تحت عنوان "إضاءة على كلمة السيد الرئيس بشار الأسد" في الاجتماع الدوري الذي عقده وزارة الأوقاف في رحاب جامع العثمان بدمشق للسادة العلماء والعلماء.

واستضافت الندوة كلا من الدكتور عبد اللطيف عمران المدير العام لدار البعث والدكتور حسام الدين فرفور رئيس فرع الفتح الإسلامي في جامعة بلاد الشام. وقدم الدكتور عمران عرضاً موسعاً حول المفاهيم التي جاءت في حديث السيد الرئيس ومدى التفاعل الذي أعقب الحديث، مؤكداً أن تناوله كظاهرة هامة بعد مضي حوالي شهر عليه يساعد على فهم مضامينه وأبعاده العميقة.

وأضاف د. عمران: إن الحديث جاء في ظرف أرحى بظلاله الكئيبة على الفرد والشعب والوطن والأمة، ولم يكن محصوراً بالحيز الذي أُلقي فيه فهو حديث موجه لعموم الشعب ولو أنه قيل في حضرة العلماء والعلماء من المؤسسة الدينية، مؤكداً على ضرورة النظر للحديث ضمن سياق المفهوم وليس المصطلحات المعجمية.

وبين د. عمران أن الحديث أتى في سياق طفو طروحات فكرية وسياسية على المستوى العالمي ولاسيما في الغرب تؤكد على حضور (الدين في الحياة العامة)، وتحبذ وظيفته الضبطية (الأخلاقية) في المجتمع، إذ هناك اعتراف من كبار المفكرين بأن (الدين لم يعد يقبع في حواشي الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية، بل في صلبها) وبأنه (في عصر ما بعد الحداثة يستطيع العقل الحديث أن يتعلم أكثر عندما يستطيع توضيح علاقته بالوعي الديني المعاصر)، بحيث (يمكن للمجتمع العلماني والمجتمع الديني أن يقدمًا

## رازبا يغني للسلام



أنهى الفنان رازبا ناناس تصوير أغنيته الجديدة بعنوان "السلام للجميع" بمشاركة المغنيين رؤى ديب وفارس بعريني، ويجسد العمل رسالة احتجاج على الحروب التي تشن على منطقتنا ويدعو فيها إلى السلام والتآخي. أغنية "السلام للجميع" من كلمات وألحان رازي مسعود وترجمها إلى الكردية آزاد خلفان ومصطفى محمد، وأخرجها الليث محمد، وتم تصويرها بين ربوع وطبيعة طرطوس الخلابة، وشارك في العمل العديد من الموسيقيين جلم من طرطوس منهم: معروف الخضر (ناي)، محمد إسماعيل (تشيلو)، يوسف حسن ورازي مسعود (عود) ورازبا ناناس (ساز)، وتم التسجيل باستديو Naya R بطرطوس، ماسترينغ وسيم جلول، تصوير داخلي استديو "دكتور غرافيك".